

حلقات نور على الدرب (541) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053) حلقة #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على امام المرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير نحييكم في هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب ونرحب في مطلع هذه الحلقة بفضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان - [00:00:17](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس مجلس القضاء الاعلى الذي سيجيب عن اسئلتكم فحياه الله. حياكم الله وحيا المستمعين هذه فضيلة الشيخ رسالة من الاخت الف عين ميم من الرياض وقد تضمنت عددا من الاسئلة من بينها سؤال تقول فيه - [00:00:33](#)

فضيلة الشيخ هل صبغ الحواجب باللون الاشقر والوجه دون نتف الحواجب حرام ام لا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته. ومن تمسك بسنته - [00:00:52](#)

واقندي بهديه وبعد فان النبي عليه الصلاة والسلام لعن النامضة والمنتصرة والواشمة والمستوشرة والواشرة المستوشرة والواصلة والموصولة والمتفلجات لحسن المغيرات خلق الله فقوله عليه الصلاة والسلام المغيرات خلق الله. اللهم صلي وسلم عليه - [00:01:13](#) دل على السبب للعن وهو تغيير خلق الله والتي تصبغ الحواجب تزيد ان تغير لونها ولم يأذن النبي عليه الصلاة والسلام بتغيير شيء من الشعر سوى تغيير الشيب بغير السواد - [00:01:42](#)

فالبياض يغير للأشقر والحننة ونحو ذلك اما ان تغير المرأة سواد حاجبيها الى بني او ذهبي ونحو ذلك فلا يجوز في اصح اقوال اهل العلم لانه تغيير لخلق الله في الحقيقة ولا ظرورة تدعوه اليه - [00:02:04](#)

فيتعين عليها ترك ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا. تقول في سؤاله الثاني هل فرق الشعر من الجنب حرام وماذا يقصد بقول رسول الله صلي الله عليه وسلم في الحديث مماليك - [00:02:36](#)

وهل وضع الشعر من الامام على هيئة كعكة؟ حرام وذلك في منزلها او عند نومها دون ان يراها الرجال حديث النبي عليه الصلاة والسلام الذي رواه مسلم وغيره قال فيه صنفان - [00:02:51](#)

من امتي من اهل النار لم ارى هنا رجال معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مماليك مماليك رؤوسهم كاصنمة البخت المائلة لا يدخل الجنة ولا يرحن ريحها وان ريحها لوحد مسيرة كذا وكذا - [00:03:11](#)

وتكلم اهل العلم في معاني مفردات هذا الحديث وسؤال السائل عن الميل والكعكة ذكر اهل العلم ان معنى ورؤوسهن البخت المائلة ما تضنه المرأة على رأسها من لفائف ضخم رأسها - [00:03:36](#)

حتى يكون الرأس ضخما كبيرا كما انما كانه سدام بختي من الابل مائل وقيل انه تصفييف الشعر فوق الرأس حتى يتمايل كأنما هو سنم اختي بغير من البخاخات المائل وهو في هذه الحالة لا يجوز - [00:04:03](#)

وقيل عن المائلات يمشطن المشطنة الميل والمشطنة الميل مشطنة كانت نساء الجاهلية اللواتي يمارسن الزنا يمشطن هذه المشطنة وهي جعل الفرق على جانبي الجبين اقارن موضع القرن يفعلن ذلك حتى يعرف من يراهن - [00:04:27](#)

انهن زوان يمارسن الزنا لمن اراد قضاء حاجته فان اولئك ممن يبيع نفسه في الفواحش ولهذا لا يحل للمرأة المسلمة العفيفة ان

تزيي بزي العاهرات ولا ان تمشرط المشطة الميلاء التي - 00:04:58

تمارسها البغايا وهي سمة وعلامة لهن في الجاهلية وقد هجرها المسلمون هذه المشطة وتركت منذ جاء الله بالاسلام امة الاسلام وقد تلقفها الغرب فصدرها لنا مع ما صدر من الاخلاقيات - 00:05:29

الغربية الوافدة على بلاد الاسلام منذ بدأ الغرب يصدر اخلاقياته ويبعث بعاداته وتقاليده وصار الشرق الاسلامي يتلقفها بالاعجاب والعنایة والاهتمام فتجد ان التصريحات الغربية وطريقة اللباس واظهار المحسن وعنایة النساء - 00:05:53

باللباس الذي يبرز محسناتهن وابدي مفاتنهن ويظهر ما كان مستورا ويكشف ما كان مخفى كل ذلك وفدى على امتنا ومن ذلك تقصير الملابس للنساء وتربية الفتيات الصغار على ذلك بمجرد ما تدخل في سوق من اسواق المسلمين - 00:06:28

وتتظر الى مجموعة اطفال من بعد تستطيع ان تميز بين الفتيان والفتيات بسبب الملابس فما كان ذا البسة قصيرة فهي الفتيات وما كان ذا البسة سابقة فهم فتيان ولو كنت بعيدا لا تفرقوا - 00:06:57

في بصرك بين فتى وفتيات ما كان ينبغي ان يربى على اطالة الثوب واسبابه ربي على تقصيره وتشميره وما كان ينبغي ان يربى على تشمير الثوب ورفعه عن الكعبين ربي على اسبابه - 00:07:20

واطالته فالله المستعان. فالواجب علينا ان نعتز باخلاقنا وعاداتنا وتقالييدنا حتى لو لم تكن تلك التقالييد واجبة علينا المهم انها تقالييد لا تخالف الشريعة ولا تنافي الاداب في ينبغي ان نعتز بها - 00:07:40

كثير من الامم تعز بتقاليدها واخلاقياتها ولو كانت تلك الاخلاقيات لا تجلب لهم كسبا ولا تدفع عنهم ضررا وانما هو الاعتزاز بما الفوه وتوارثوه فتجد مثلا الشرقي يلبس ملابسه الشرقية - 00:08:03

في كل موقع معترضا بها وتجد كثيرنا من ابناء المسلمين العرب الى غادر وطنه تغيرت كثير من حالاته في ينبغي لنا ان نكون على قدر من الاعتزاز بشخصيتنا الاسلامية وعلى نسائنا ان يكن - 00:08:25

معتزات بما ورثته من امهاتهن وجداتهن من الاخلاقيات التي تدعو الى العفة وتعينه على الحشمة والكرامة والله المستعان. جزاكم الله وبخیرانه. تقول الاخت الف عين ميم انا امرأة اخاف كثيرا - 00:08:49

فاما كنت جالسة لوحدي في منزلي احس بالخوف ولا استطيع النوم الا وانا استمع من الراديو للقرآن الكريم الى ان يعود زوجي فهل استمع القرآن وانا نائم حرام مع اني احس بالامان عند سماعه - 00:09:06

ليس بحرام فهذا خير ان شاء الله يكون الانسان في فراشه مستمعا لكلام ربه جل وعلا فما دام في يقظة فهو يتذكر ويتأمل واذا غلبه النوم فلا حرج عليه ليس هذا مزمار. الحمد لله - 00:09:27

ليس هذا مزمارا يحرم استماعه او بقاوئه مرتفعا في البيت فما دامت تلاوة لكتاب الله ولو من الشريط فحسن لا شك ان التلاوة التي نفعها عظيم ما يقوم الانسان به من تلاوة - 00:09:49

يقرأ فان مجرد قراءة المسجل ليست كقراءة الانسان المكلف عندما يقرأ فقراءة سورة البقرة في البيت ليس قراءتها من المسجل قراءتها من القارئ. والله اعلم. جزاكم الله خيرا. تضيف هذه الاخت تقول عندما - 00:10:10

في المطبخ افتحوا الراديو على اذاعة القرآن الكريم طوال اليوم ولكنني احيانا لا استمع لها بسبب الكلام مع الغير في البيت فهل علي ذنب اذا تكلمت مع احد والقرآن يقرأ؟ او حين يشرد ذهني وانا منهمكة في اعمال المنزل - 00:10:31

اذا كان هدفه من شغل من تشغيل هذه الاذاعة من اجل ان تتدبرى اذا كنت غير مشغولة بعمل فلا حرج واذا تكلمت بقدر الحاجة مع الاخرين فلا حرج. اما ان - 00:10:51

يكون الكلام تبادل احاديث ومراجعة في الكلام وانشغال به فلا ينبغي ان يكون القرآن يتنى والانسان منشغلا او منشغلا بغير ذلك ثم من رحمة الله بنا ولطفه بنا في هذه المملكة هذه الاذاعة يسرها الله على ايدي المسؤولين. الحمد لله - 00:11:09

فهي نعمة عظيمة يتذمر الانسان وهو في السيارة وهو في البيت والراعي مع غنميه والمرأة في منزلها والمزارع في مزرعته مذيعاه بجانبه وهو يستمع من هذه الاذاعة نسأل الله ان يوفق القائمين عليها ومن كان فوقهم ولاده امرنا لمضاعفة الجهد - 00:11:33

وبالمناسبة فقد طلب مني كثير من لقائهم في الحرم راجعوا مني ان يتم مضاعفة الجهد في ان تبلغ الى اقصى مكان في البلاد الاسلامية فان كثيرا من العالم الاسلامي لا سيما في العالم العربي وفي افريقيا بالخصوص يتلهفون الاستماع الى هذه الاذاعة. الحمد لله - 00:12:01

ويتم منون ان يزداد الارسال قوة عما هو عليه حتى يبلغ الى اقصى بلادهم لانهم يشتاقون اليها شوقا عظيما ويوصون من يلقونه بان يبلغ رغباتهم. فنسأل الله ان يوفق من ولهم الله امرها - 00:12:28

للعناية بابلاغها الى اقصى ما يمكن ان تبلغه فانها نعمة من النعم ومنة ومزية لهذه الدولة نسأل الله ان يزيدوها من مزايا الخير والله اعلم اللهم امين جزاك الله خيرا - 00:12:48

فضيلة الشيخ هذه اسئلة بعث بها مستمع من باكستان ويقيم في المملكة يسأل قائلا حججت متمتعا ولكنني لم انحر ولم اقصر ولم احلق فما الحكم؟ اجيبوني جزاك الله خيرا المتمتع - 00:13:01

اذا كان قادرا على الذبح ولم يفعل فالهدي في ذمته ليقضيه في اي وقت فان كان اخره جهلا فلا اثم عليه وان كان اخره مع القدرة بغير جهل فهو اثم - 00:13:22

ولكنه في ذمته اذا ذبحه في وقت الذبح فقد ذبح اداء واما فات الوقت يذبحه قضاء ويأثم من التأخير الا اذا كان ذلك لغير علم واما الحلق او التقصير فما دام فات وقته - 00:13:41

فليذبح شاة لفقراء مكة بدلا من ذلك. وجبرا لمن انتقص من حجه والله اعلم. ويكون حجه ايضا تماما ان شاء الله اذا ادى هذه الامور. الحمد لله اثابكم الله. يقول في السؤال الثاني - 00:14:03

يقول الله تعالى ولا تموتن الا وانت مسلمون فسروا لنا هذه الاية وهل يقصد من هذه الاية باننا جميعا لا نموت الا ونحن مسلمون هذه وصية يعقوب نبي الله او نبي الله - 00:14:17

لبنيه لما حضرته الوفاة اخبرهم ان الله اصطفى لهم الدين اختار لهم دين الحق دين الاسلام. الحنيفية ملة ابراهيم فان يعقوب ابن اسحاق واسحاق ابن ابراهيم فومن يعقوب بنيه بالا يموتون الا على الاسلام - 00:14:37

يعني نهاهم ان يرتدوا عن دين الاسلام وان يرتدوا عن دين الحنيفية ملة ابراهيم وامرهم ان يحافظوا عليها وان يتزموها الى الممات حتى يفارق هذه الدنيا فهذا هو المقصود في هذه الاية والله اعلم. جزاك الله خيرا - 00:15:03

السؤال الاخير لهذا المستمع يقول هل يجوز للاب ان يسب اولاده؟ عندما يخطئون سواء اكان الخطأ كبيرا او صغيرا فاذا كان فيه اثم فماذا عليه؟ اجيبوني جزيتكم خيرا اما سبهم باللعن فحرام - 00:15:22
فلا يحل ان يلعن مسلم مسلما لاحظ ولو كان الاب لا يحل للاب ان يلعن ولده ولا يحبنا الاخ ان يحل للاخ ان يلعن اخاه فان اللعن محرم ولا يجوز لعن - 00:15:40

احد الا من اذن الله بلعنة واما كان السباب خصاما وزجرا فامرها اخف ومع هذا ينبغي ان يكون الاب معوضا بنيه وبناته حسن الادب وجميل المعاملة والرفقة والاحسان ولا حرج ان يقوسوا - 00:15:58

عليهم اذا كانت القسوة لاصلاحهم ولصدهم عن المنكر ولحملهم على الجد والاجتهد في عمل الدين والدنيا لا حرج لان الاب راع ومسئول عن رعيته لكن لا يحل له ان يظلم والله اعلم - 00:16:28

اثابكم الله. ننتقل الى رسالة بعثت بها الاخت هيا من الطائف تقول في السؤال الاول من اسئلتها هل تعجن الحناء ام توضع ناشفة على الميت ولقد وضعنا الحناء ناشفة في ايدي والدتي المتوفاة فهل هذا جائز ام نائم - 00:16:49

لا ينبغي ان يوضع الحناء في يد المرأة بل تغسل ولا يوضع في يدها حنا والنبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم لما امر الغاسلة ان يغسل ابنته ما امرهن ان يضعن في كفيها شيئا من الحناء - 00:17:09

وانما امرهن ان يغسلنها ويبدان بمواضع الوضوء منها وان يغفرن رأسها ثلاثة ظفائر وما ذكر شيئا من الحناء فلا ينبغي ان يوضع لا رطبا ولا يابسا والله اعلم. جزاك الله خيرا - 00:17:32

السؤال الثاني للاخت هيات تقول هل يجوز ان حضر ندوة لغسيل وتکفين الميت مع العلم اني قرأت بأنه لا يجوز حضور غسل الميت
االا للمحارم فقط لانه يوجد نساء متطلقات لغسل الموتى - 00:17:50

وكنا يحضرن لمشاهدة الميت وتغسله وتکفينا فهل نأثم في حضور مثل هذه الندوات لا يجوز ان ينظر الى عورة الميت الا من يضطر
لنظره الغاسل والذي يسكب الماء اذا امكن ان يسكب دون النظر فهو يتبع عليه ذلك - 00:18:07

فالعورة لا يصح للمرأة ان تنظر الى عورة المرأة العورة المغلظة ولا يحل للرجل ان ينظر الى عورة الرجل المغلظة والغاسل للضرورة له
ان يفعل ذلك عند الحاجة اليه. واما من يريد ان يعرف كيف يكون التغسيل - 00:18:32

فلا يحل له ان ينظر الى العورة اذا اراد ان ينظر الى البدء في الوضوء وغسل الميامن الایدي على اليد قدم والى اخره لا حرج لكن اذا
وصل الامر الى ان يرى - 00:18:55

ما لا يحب الميت ان يرى في حياته فلا يجوز له ان يفعل ثم يمكن ان يتعلم الانسان كيفية الغسل بدون ان يشاهد هو يعرف اعضاء
واعضاء الاخرين ويمكن ان - 00:19:11

يبين له العضو الذي يغسل ما هو؟ وكيفية غسله الى غير ذلك دون حاجة الى مشاهدة الميت وهو يقلب على سرير الغسل والله اعلم.
اثابكم الله هذه مجموعة من الاسئلة بعث بها المستمع حيدر محمد محمد من السودان ويقيم في المملكة - 00:19:29

يقول في سؤاله الاول هل يجوز ان اوكل والدي لعقد قران على خطبتي التي رأيتها الرؤية الشرعية من حوالي سنة تقربيا يجوز
التوكيل بقبول الزواج يجوز للانسان ان يوكل انسانا - 00:19:50

يقبل الاجابة من اولياء الزوجة ويتولى القبول منهم والحضور في عقد النكاح والتوكيل اذا احتاج الامر الى توقيع اذا كان يحمل ما
يؤهله لذلك من وكالة على حسب ما يعرف العاقل والمأذون الذي يتولى عقد النكاح - 00:20:10

فلا حرج في ذلك ان شاء الله. واذا كان الاب متوليا لذلك فمن باب اولى ان يجوز ذلك لا سيما اذا كان فيه اكراما اكرام لاب والله اعلم.
جزاكم الله خيرا - 00:20:41

السؤال الثاني للمستمع حيدر يقول فيه لقد اصبت في حادثة بكسر في ساقي وبقيت في المستشفى حوالي شهر وفي هذه الفترة
كنت اصلي الصلاة الرباعية جمعا وقصرا فهل اعيده الصلاة ام انها صحيحة - 00:20:58

ما دام الامر قد مضى فارجو انه لا اعادة عليك لا سيما اذا كنت تحين قرب دخول الوقت الثاني فتؤخر الاولى لتقرب من الثانية
فارجو انه لا حرج والى الاولى للانسان الا يعمد الى شيء من ذلك الا بعد - 00:21:17

التحقق من جوازه والظرورة التي تلزمه على هذا هذا العمل والله اعلم اثابكم الله السؤال الثالث من اسئلته يقول فيه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها - 00:21:42

الى اخر الحديث فهل يدخل في ذلك النساء ام للرجال فقط وما صحة الحديث الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم لعن الله
زائرات القبور اختلف العلماء فيما يتعلق بزيارة النساء - 00:22:00

وجمهور اهل العلم يمنع النساء من زيارة القبور جمهور اهل العلم يمنع زيارة النساء للقبور وحديث لعن الله زوارة القبور والمتخذين
عليها السرج حديث لا بأس به واذا نظر المرء - 00:22:20

الى ذهاب المرأة الى المقابر لزيارة القبور وما يحصل من فتن واختار وما يحصل من جزع المرأة وعدم تحملها وصبرها وجد ان
الصواب والحكمة في منع النساء من زيارة القبور - 00:22:41

صيانة لهن ودرءا للمفاسد ودفعا لما يخشى من اخطار ومشاغل ولانهن قليلات ثبات وصبر فيحصل منهن من صرخ وصياح وغير ذلك
ما ينافي المقام والله اعلم جزاكم الله خيرا هذا سؤال بعثت به الاخت نون راعين تقول فيه - 00:23:02

عند طفلان اعمارهما تسع وثمان سنوات اقوم بايقاظهما من النوم لاداء الصلاة ما عدا صلاة الفجر في الشتاء اخاف عليهما من البرد
هل على اثم ارجو افادتي لا تجب الصلاة - 00:23:27

وجوبا الا بعد التكليف ومع ذلك امرنا بامر الاطفال للصلاة اذا اكملوا سبع سنين وظربهم اذا اكملوا العشر وليس ذلك لوجوبها عليهم

وانما لتعويدهم اداء هذه العبادة ولتألوفوها حتى اذا بلغ احدهم سن التكليف - [00:23:48](#)

واما هو مؤهل لتحملها وادائها بارتياح ومحافظة فلا حرج على السائلة لا سيما ان كانت تسأل عن صلاتها مع الجماعة فان الطفل في هذه السن قد لا يسهل عليه الذهاب الى المسجد وقد يخشى عليه - [00:24:16](#)

اما ان استوحش في طريقه الى المسجد ونحو ذلك الا اذا كان معه من يصطحب من اب او اخ كبير فالتعويذ اولى والله اعلم. اثابكم الله وهذا سؤال بعثت به المستمعة نسرين العزبي من الاردن - [00:24:40](#)

تقول فضيلة الشيخ ما رأيكم بالتالي تطلب عصمة الزواج بيدها لا يصح ذلك فان الطلاق انما هو بيد الرجال لكن اذا فوض الرجل امرأته وقال امرك بيده فليس هذا الامر - [00:25:01](#)

يستمر له ان يسترجعه ويرده واختلفوا هل تملك طلقة واحدة او تملك اكثر وال الصحيح انها لا تملك سوى طلقة واحدة اما ان تشترط عند عقد النكاح عنا الطلاق بيدها فيصح النكاح والشرط باطل - [00:25:25](#)

والله اعلم. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ واثابكم مستمعي الكرام بهذا نصل الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب اجاب عن استئنافكم فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:25:44](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيه خيرا وان ينفعنا بما سمعنا تقبلوا ايها الاخوة تحيات الزميل فهد العثمان الذي سجل هذا اللقاء والى لقاء جديد باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:02](#)